

## 1 -ظروف إجراء الدراسة الأساسية:

إن الظروف التي أجريت فيها الدراسة الأساسية لم تختلف كثيرا عن مثلتها في الدراسة الاستطلاعية، غير أن الجديد في هذه المرحلة هو طول مدة التطبيق، نتيجة التفاوت في حجم العينة في كلتا المرحلتين من الدراسة ،حيث تخللت مرحلة إجراء امتحانات نهاية السنة.

وكانت إجراءات التطبيق غالبا ما تتم في قاعة الدراسة، بمشاركة الباحث أو بدونه،كما كانت عملية جمع الاستثمارات تتم مباشرة بعد ملئها. وتستغرق عملية ملء الاستثمار ، بما فيها قراءة التعليمات وشرح الإجابة حوالي 20 دقيقة تقريبا ، ولكي تصبح عملية استلام أدوات القياس فعالة حدد الباحث فترات زمنية لكل يوم ينتقل إلى منطقة جغرافية معينة تتضمن مجموعة متعددة من المؤسسات التربوية ، وكان ذلك يتم بناء على مواعيد تحدد سابقا مع مدراء المؤسسات التربوية ، بالتنسيق مع مفتشي المقاطعات التفتيشية، فضلا عن الاستعانة ببعض الأساتذة والمفتشين والمدراء الذين تربطهم علاقة شخصية مع الباحث، لجمع ما يمكن جمعه من نسخ وسائل القياس، بالإضافة إلى مساهمة المديرين بصورة مشجعة و ملفتة للانتباه في تحضير المعلمين لملء الاستثمار والحرص على إرجاعها للباحث.

## 2 مجتمع الدراسة الأساسية:

يهتم الباحث بدراسة ضغوط العمل وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية لدى معلمي المرحلة الابتدائية في ولاية مستغانم، والبالغ عددهم حوالي ثلاثة آلاف وسبعمائة ( 3645) معلم ومعلمة ،منهم 3089 لغة عربية و 556 لغة فرنسية ، حسب إحصائيات مديرية التربية لولاية مستغانم ويتوزعون على 34 مقاطعة تفتيشية موجودة بعشر 10 دوائر ممثلة لولاية مستغانم. بمجموع 418 مدرسة ابتدائية موزعة على كل قطر الولاية .(انظر الملحق رقم07)

### 3 - حدود الدراسة:

#### 3-1- الحدود الزمانية:

بعد الكشف عن نتائج القياسات السيكومترية والتأكد من صدق وثبات وسائل القياس في الدراسة الاستطلاعية، شرع الباحث في إجراء الدراسة الأساسية خلال الفترة الممتدة من 15 ماي 2011 إلى 04 جويلية 2011 وكانت مقسمة إلى فترتين :

**الفترة الأولى :** بدأت من 15 ماي إلى 20 من نفس الشهر، حيث قام الباحث بالاتصال بمفتشي التربية والتعليم الابتدائي للمقاطعات المتواجدة بدوائر ولاية مستغانم ، قصد تسهيل العملية وإعلام السادة مدراء المؤسسات التربوية.

**الفترة الثانية :** بدأت يوم 22 ماي 2011 ودامت إلى غاية: 04 جويلية 2011 تاريخ خروج المعلمين في عطلة الصيف.

قام الباحث بتخصيص الفترة الممتدة من 20 جويلية 2011 إلى 31 أكتوبر 2011 لتفريغ النتائج والمعالجة الإحصائية .

#### 3 2 -الحدود المكانية:

لقد أعد الباحث 500 استثمارة بغية توزيعها على المعلمين حسب المقاطعات التربوية المتواجدة في عشر ( 10 ) دوائر الممثلة لولاية مستغانم وهي كالآتي: (مستغانم، حاسي مماش، عين النويصي، ماسرى، بوقيرات، خير الدين، عين تادل، سيدي علي، سيدي لخضر ،عشعاشة).

وذلك بعد موافقة مفتشي التربية والتعليم الابتدائي لهذه المقاطعات المتواجدة في هذه الدوائر، إلا انه في نهاية شهر جوان والأسبوع الأول من شهر جويلية لم يتمكن من ملاقة المعلمين بالمدارس ، لأن المعلمين في هذه الفترة يسجلون حضورهم ثم يغادرون المدارس ، وتزامنت هذه الفترة مع المقاطعات التالية :

( خير الدين،عشعاشة، سيدي لخضر ) بحيث لم نوزع ولا استثمارة في كل من عشعاشة وخير الدين أما سيدي لخضر فقد تم توزيع خمس ( 05 ) استثمارات فقط. لقد تم توزيع عدد لا بأس به من الاستثمارات في كل من ماسرة وبوقيرات وهذا بسبب مساعدة مفتش المقاطعة وتفهمه لضرورة البحث .

تم توزيع 350 استثمارة استرجعت منها 340 استثمارة و رفضت منها 12 استثمارة لنقص بعض البيانات بها. وفي الأخير تم اعتماد 328 استثمارة أي ما يمثل حوالي 10% من مجتمع الدراسة، هذه الاستثمارات وزعت بالشكل التالي على حسب الجدول رقم 10.

جدول رقم (9) يمثل توزيع عينة الدراسة الأساسية على دوائر ولاية مستغانم

الرقم	المقاطعة	التكرارات	النسبة
01	مستغانم	54	16.46%
02	حاسي ماماش	35	10.67%
03	عين نويصي	35	10.67%
04	ماسرة	64	19.51%
05	بوقيرات	72	21.95%
06	عين تادل	38	11.58%
07	سيدي علي	25	7.62%
08	سيدي لخضر	05	1.53%
المجموع		328	100%

#### 4 خصائص ومواصفات عينة الدراسة:

من خلال البيانات العامة التي تم جمعها عن المبحوثين بواسطة الجزء الأول من استثمارة الاستفتاء، وباستخدام التكرارات الإحصائية تم تحديد خصائص مجتمع الدراسة، وذلك بهدف التعرف على صفات مجتمع المبحوثين من حيث التركيبة العلمية والعملية والاجتماعية، حيث إن هذه الصفات تمثل متغيرات قد يؤثر تغييرها في نتيجة هذه الدراسة إذا ما أعيد تطبيقها في وقت لاحق، وكذلك قد يؤثر تغييرها في نتائج الدراسات المماثلة إذا ما طبقت على نفس مجتمع هذه الدراسة واتخذت نتيجة هذه الدراسة كمحك لنتائجها.

والآتي التوزيعات التكرارية لبعض هذه المتغيرات تم عرضها على الترتيب التالي: الجنس، العمر، الحالة المدنية، سنوات الخدمة في ميدان التعليم، المؤهل العلمي.

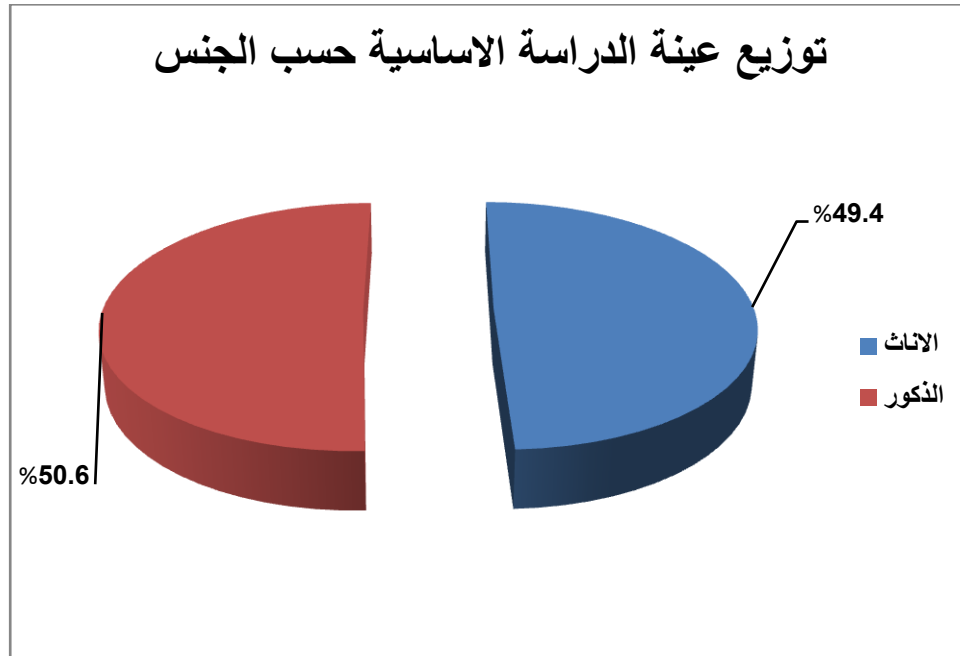
1-4 الجنس:

الجدول رقم (10)

يبين توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكور	166	50.60 %
إناث	162	49.40 %
المجموع	328	100 %

يلاحظ من الجدول رقم (10) أعلاه أن نسبة الذكور التي تتمثل في 50.61% تساوي تقريبا نسبة الإناث والتي تمثل 49.39% أي بفارق ضئيل جدا قدره 0.22% .



شكل رقم (25) يمثل توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس

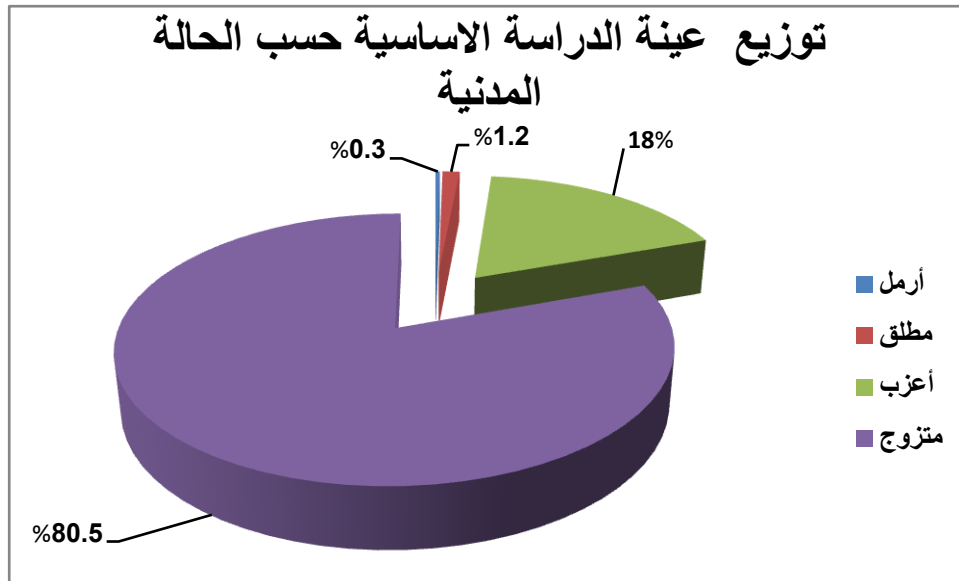
2-4 الحالة المدنية :

الجدول رقم (11)

يبين توزيع عينة الدراسة حسب الحالة المدنية

الحالة المدنية	التكرارات	النسبة
متزوج (ة)	264	% 80.50
أعزب /عزباء	59	% 18.00
مطلق (ة)	04	% 01.20
أرمل	01	% 00.30
المجموع	328	% 100

يلاحظ من خلال الجدول رقم (11)، أن فئة المتزوجين هي الفئة الغالبة بنسبة 80.50% وهذا بالنظر إلى فئات العمر، حيث أن 89.30% من أفراد العينة هم من في سن الزواج الذي هو أكبر أو يساوي 30 سنة، تليها فئة العزاب بنسبة 18.00% وهي الفئة التي يتراوح سنها غالباً اقل من 30 سنة، ثم تأتي فئة المطلقين بنسبة 01.20% ثم فئة الأرامل بنسبة 0.3% وهي نسبة ضئيلة .



شكل رقم (26) يمثل توزيع عينة الدراسة حسب متغير الحالة المدنية

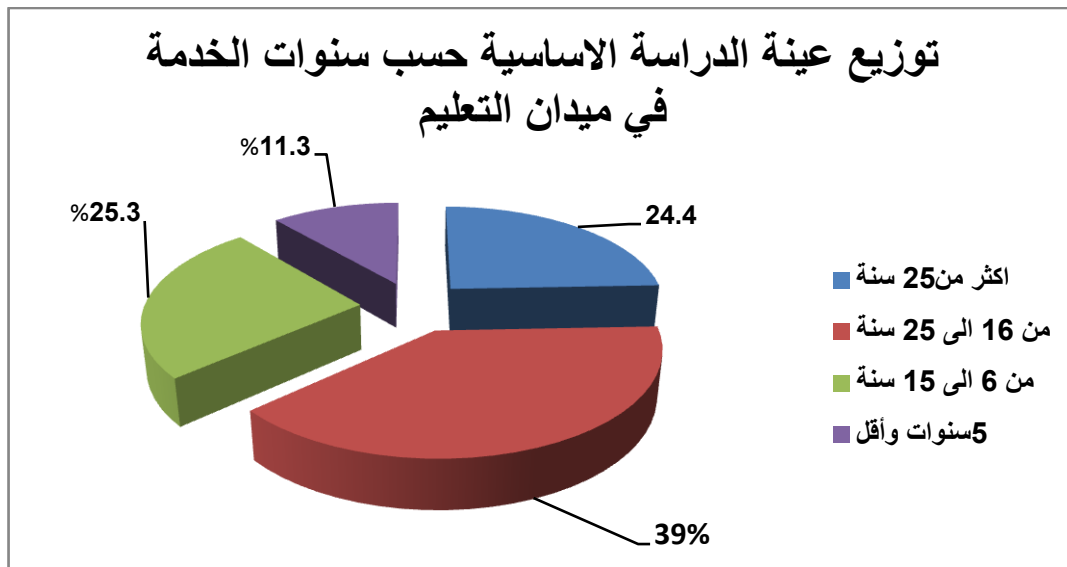
### 3-4 سنوات الخبرة في ميدان التعليم:

#### الجدول رقم (12)

يبين توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخدمة في ميدان التعليم

الخبرة المهنية	التكرار	النسبة
5 سنوات وأقل	37	11.30 %
من 6 سنوات إلى 15 سنة	83	25.30 %
من 16 سنة إلى 25 سنة	128	39.00 %
أكثر من 25 سنة	80	24.40 %
المجموع	328	100 %

من خلال الجدول رقم (12) يلاحظ أن سنوات الخدمة الأكثر تكراراً تقع بين 16-25 سنة بنسبة قدرها 39.00%، ثم تليها الفئة ما بين 6-15 سنة بنسبة 25.30 %، أما الفئة الأقل تكراراً من حيث سنوات الخدمة فهي التي لها أقدميه 05 سنوات وأقل ، بنسبة قدرها 11.30 % وترجع هذه النسبة إلى قلة التوظيف في السنوات الأخيرة من جهة ، وإلى توزيع اليد العاملة في قطاع التربية من جهة أخرى . وبالتالي نستطيع القول بأن هذه النسب يمكن اعتبارها متقاربة نوعاً ما.



شكل رقم (27) يمثل توزيع عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخدمة في ميدان التعليم

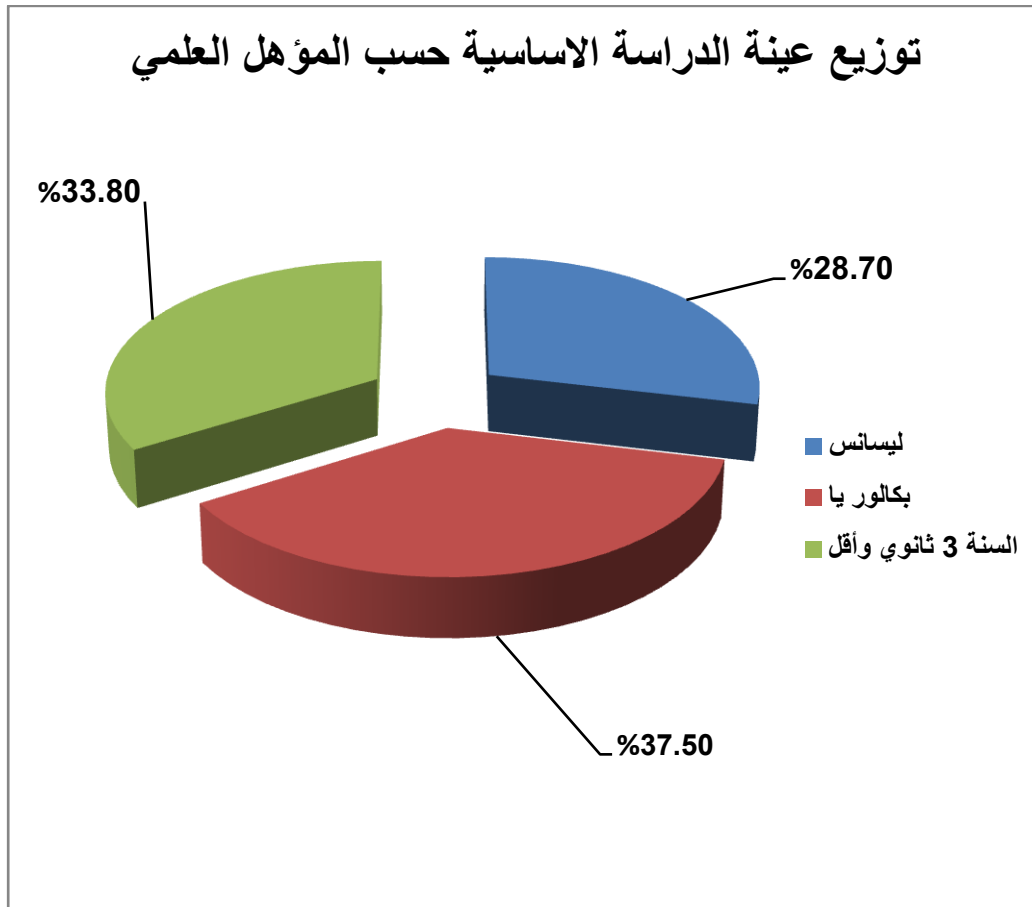
4-4 المؤهل العلمي:

الجدول رقم (13)

يبين توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرارات	النسبة
السنة الثالثة ثانوي وأقل	111	% 33.80
البكالوريا	123	% 37.50
ليسانس	94	% 28.70
المجموع	328	% 100

من خلال الجدول رقم 13 نلاحظ أن عينة الدراسة الأساسية موزعة توزيعاً مقارباً بالنسبة للمؤهلات العلمية المحصل عليها من طرف أفراد عينة الدراسة الأساسية.



شكل رقم (28) يمثل توزيع عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي

## 5 الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

بعد الحصول على كل المعلومات من عند أفراد عينة الدراسة ، شرع الباحث في دراسة النتائج ومعرفة كيفية استغلالها ثم معالجة البيانات التي تم الحصول عليها من الدراسة الميدانية إحصائياً، باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS (version 17)، حيث قام بما يلي:

- 1 - ترميز متغيرات الدراسة بطريقة واضحة ، حتى لا يحدث خلط في دلالة الرموز المعطاة، وقام الباحث بتسجيل كل متغير والرمز الذي أعطى له في قائمة، لكي يتم الرجوع إليها عند الحاجة.
- 2 - إدخال بيانات استمارات الاستفتاء المصححة مسبقاً إلى الحاسب الآلي، وذلك بعد ترقيمها حتى يمكن الرجوع إليها للتأكد من بياناتها عند الحاجة لذلك.

- 3 - لتحقيق أهداف الدراسة واختبار فروضها، استخدم الباحث نوعين من الأساليب الإحصائية، وهي:

(أ) أساليب التحليل الوصفي للبيانات : عبد الكريم بوحفص: 2005، ص 29 و 47 و 75 و 214)

كالتوزيعات التكرارية، ومقاييس النزعة المركزية ومقاييس التشتت، حيث تم استخدام:

- 1 - التوزيعات التكرارية: لتحديد عدد التكرارات ، والنسبة المئوية للتكرار التي تحصل عليه كل متغير منسوباً إلى إجمالي التكرارات، وهذا لمعرفة مدى تجانس أو اختلاف أفراد عينة الدراسة حول الموصفات المذكورة.
  - 2 - النسب المئوية: استخدم الباحث النسب المئوية للتعبير عن موصفات العينة بطريقة رياضية رقمية حسب المتغيرات كمية كانت أو كيفية .
- المتوسط الحسابي: وهذا قصد استخراج متوسط متغيرات الدراسة الأساسية لمعرفة قيمة ومكان كل متغير ضمن الدراسة.

$$\text{ومعادلته: } \bar{M} = \frac{\text{مجم س}}{N}$$

حيث أن:  $\bar{M}$  = المتوسط الحسابي،  $\text{مجم}$  = مجموع الدرجات،  $N$  = عدد الأفراد.



### 3 - الانحراف المعياري:

لقياس تشتت الإجابات ومدى انحرافها عن متوسطها الحسابي، وكلما كان الانحراف صغيراً، كان معناه أن القيم متجمعة حول متوسطها الحسابي وبالتالي فإن قيمة المتوسط تمثل إجمالي الإجابات تمثيلاً صادقاً. ولحساب ترتيب مصادر الضغوط، ولتوظيفه في معادلات أخرى، ومعادلته:

$$ع = \frac{\text{مج س} - م}{ن}$$

### (ب) - الأساليب الإحصائية الاستدلالية:

1- معامل ارتباط بيرسون : لحساب درجة ثبات الاختبار باستعمال طريقة التجزئة النصفية ومعادلته:

$$r = \frac{ن \times \text{مج ص} - (\text{مج ص} \times \text{مج ص})}{\sqrt{[ن \times \text{مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2][ن \times \text{مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2]}}$$

حيث أن: ن = عدد أفراد العينة.

س = درجات النصف الأول من الاختبار أو درجات المتغير الأول.

ص = درجات النصف الثاني من الاختبار أو درجات المتغير الثاني.

2 معادلة سبيرمان - براون : لتصحيح معامل الارتباط وهي :

$$ر = \frac{2 \text{ ر}}{ر + 1}$$

حيث أن: ر = معامل الارتباط المصحح.

ر = قيمة الارتباط الأصلي.

3 - اختبار (ت) في حالة عينتين مستقلتين : لحساب الفروق بين الجنسين

في ضغوط العمل في البيئة المدرسية

#### 4 -تحليل التباين أحادي الاتجاه (النسبة الفائية):

استخدم الباحث تحليل التباين أحادي الاتجاه One way analysis of

variance (ANOVA) للكشف عن الفروق بين درجات مجموعتين من الأفراد في حالة وجود متغيرين الأول مستقل تصنيفي (العمر الزمني ، المؤهل العلمي، الحالة الاجتماعية، سنوات الخبرة في ميدان التعليم) و الثاني تابع (ضغوط العمل في البيئة المدرسية؛ و لمعرفة دلالة الفروق حسب قيم ف المحسوبة يتم بالرجوع إلى جداول الإحصائية للنسبة الفائية عند مستوى الدلالة 0.05 ، لدرجات حرية التباين الكبير (البسط) ، و درجات حرية التباين الصغير (المقام) .

و تحدد قيمة ف الجدولية التي تقارن بقيمة ف المحسوبة ؛ أو بالرجوع إلى الدلالة حسب القيمة الاحتمالية sig. للقيمة ف في حالة استعمال برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية بالحاسوب .

#### 5 -تحليل التباين في اتجاه واحد - والاختبارات البعدية ( Post Hoc ):

لا بد أن نؤكد على أمر هام وهو انه لا يتم اللجوء إلى هذه الاختبارات إلا عندما يتم رفض الفرض العدمي (الفرضية الصفرية) في تحليل التباين في اتجاه واحد Anova (أسامة ربيع أمين، 2008 الجزء الأول، ص151 ) لقد تبين للباحث وجود فروق بين معلمي ومعلمات عينة البحث حسب مستويات إحساسهم بضغوط العمل في البيئة المدرسية إثر تطبيقه تحليل التباين لكن نتائج تحليل التباين لا توضح أي فئة تسببت في وجود هذه الفروق ، لذلك عمد الباحث إلى معرفة اتجاه دلالة الفروق بين المتوسطات لمجموعات الفئات لكل متغير مستخدماً أحد اختبارات المتابعة التي تعرف بالمقارنات المتعددة بين المتوسطات فاستخدم اختبار شيفيه (Sheffe) .

#### اختبار شيفيه (Sheffe-Test):

يعد اختبار شيفيه أكثر اختبارات المقارنات البعدية استخداماً في البحوث النفسية والتربوية، ونظراً لأن الباحث الذي يجري مقارنات بعدية غالباً ما يجري أكثر من مقارنة واحدة، مما يجعل فرصة رفض الفرض الصفرية في إحدى المقارنات على الأقل عن طريق الصدفة كبيرة، وهو ما يعرف بمعدل الخطأ من النوع الأول للتجربة.

واختبار شيفيه يعمل على تقليل هذا الخطأ بحيث أن احتمال الخطأ م ن النوع الأول لأي مقارنة لا يزيد عن مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha$ ) الذي يحدده الباحث في تحليل التباين أحادي الاتجاه. أي أن هذا الاختبار يسمح بالمقارنات بين أزواج المتوسطات أو أي توفيقية منها وفي الوقت نفسه يعمل على ضبط معدل الخطأ للتجربة، والاختبار لا يؤثر بدرجة كبيرة مثل تحليل التباين بعدم تحقق الفرضين المتعلقين باعتمادية التوزيع وتجانس التباين. والقيمة الحرجة لاختبار شيفيه يمكن الحصول عليها باستخدام المعادلة الموضحة بالمعادلة رقم (01) الموضحة بالملحق رقم (4). (صلاح الدين محمود علام: 1993، الطبعة الأولى، ص

(319)